

ملخص الدراسة

أولاً : ملخص الدراسة باللغة العربية.
ثانياً: ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.

ملخص الدراسة باللغة العربية

أولاً : مشكلة الدراسة:

تعتبر الإعاقة الذهنية من المشكلات المهمة التي تواجه مختلف المجتمعات - المتقدم منها والنامي - كما تعد فئة الإعاقة الذهنية البسيطة أكثر انتشاراً مقارنة بالفئات الأخرى لهذه الإعاقة؛ وذلك وفقاً للإحصاءات الرسمية.

وقد أوضحت دراسات وأبحاث سابقة ضعف الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين الذين يعملون بمدارس التربية الفكرية - بصفة عامة، وفي عملهم مع الجماعات بشكل خاص، ووصفت نتائج تلك الدراسات الأخصائي الاجتماعي بأنه من العوامل المعوقة للممارسة المهنية عن تحقيق أهدافها؛ ويرجع ذلك إلى عدم توافر الخبرات الفنية والمهارات اللازمة، وعدم الحصول على التدريب الكافي والملاءم قبل استلام العمل وأثناءه، بالإضافة إلى ضعف الشعور بأهمية الدور الذي يمارسه.

وبناءً عليه حاول الباحث استكشاف واقع الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات بمدارس التربية الفكرية تمهيداً لمحاولة المساهمة في تدعيم الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في عمله مع الجماعات، من خلال اكتسابه لمتطلبات الوعي بجودة أدائه المهني من معارف وقيم ومهارات متنوعة ومتعددة ومتجددة باستمرار في ظل عالم متغير وثورة معلوماتية نقالة لا تعرف الحدود.

ويعتمد في إعداد برنامج التدخل المهني للدراسة الحالية على التراث النظري والعملية المرتبط بالعمل مع الجماعات في ضوء خصوصية فئة الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة، وكذلك الاستفادة من التجارب المهنية لبعض المؤسسات ذات الريادة في العمل مع جماعات

هؤلاء الأطفال، والاستفادة أيضاً من الأسس العلمية لنظام إدارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها بمدارس التربية الفكرية.

ثانياً: مفاهيم الدراسة:

تحددت مفاهيم الدراسة في المفاهيم الآتية:

- ١- مفهوم الوعي بالجودة.
- ٢- مفهوم الأداء المهني.
- ٣- مفهوم الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في: اختبار فاعلية متطلبات الوعي بالجودة وتدعيم الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في العمل مع جماعات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة.

ولتحقيق هذا الهدف لابد من تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- ١- اختبار طبيعة العلاقة بين تطبيق المتطلبات المعرفية للوعي بالجودة وتدعيم الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في العمل مع جماعات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة.
- ٢- اختبار طبيعة العلاقة بين تطبيق المتطلبات القيمية للوعي بالجودة وتدعيم الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في العمل مع جماعات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة.
- ٣- اختبار طبيعة العلاقة بين تطبيق المتطلبات المهارية للوعي بالجودة وتدعيم الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في العمل مع جماعات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة.

رابعاً: فروض الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية التحقق من صحة الفرض الرئيسي التالي: توجد علاقة طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق متطلبات الوعي بالجودة من خلال استخدام برنامج تدريبي وتدعيم الأداء المهني لأخصائي الجماعة في العمل مع الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة.

وينبثق عن هذا الفرض مجموعة من الفروض الفرعية التالية:

١- توجد علاقة طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق المتطلبات المعرفية للوعي بالجودة وتدعيم الأداء المهني لأخصائي الجماعة في العمل مع الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة.

٢- توجد علاقة طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق المتطلبات القيمية للوعي بالجودة وتدعيم الأداء المهني لأخصائي الجماعة في العمل مع الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة.

٣- توجد علاقة طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق المتطلبات المهارية للوعي بالجودة وتدعيم الأداء المهني لأخصائي الجماعة في العمل مع الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة.

خامساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ) نوع الدراسة:

تعد الدراسة الحالية من الدراسات التجريبية التي تحاول اختبار طبيعة العلاقة بين متغيرين أحدهما مستقل وهو (متطلبات وعي الأخصائي الاجتماعي بجودة أدائه المهني في عمله مع جماعات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة)، والآخر تابع وهو (تدعيم هذا الأداء).

(ب) المنهج المستخدم:

اتساقاً مع نوع الدراسة اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التجريبي.

(ج) أدوات الدراسة:

تصنف أدوات الدراسة الحالية إلى نوعين من الأدوات، هما كما يلي:

١- أدوات البحث: وتتضمن الأدوات التالية:

- المقابلات الحرة والمقننة.
- مقياس الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في العمل مع جماعات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة (إعداد الباحث).
- استمارة قياس آراء أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة حول الأنشطة والبرامج الجماعية المقدمة من خلال توجيه الأخصائي الاجتماعي (إعداد الباحث).
- دليل تحليل التقارير الدورية لاجتماعات الجماعة التجريبية.

٢- أدوات التدخل المهني، وتشتمل على الأدوات الآتية:

- * ورش العمل.
- * جماعات التعلم التعاوني.
- * التمارين العملية.
- * عروض التعليم المصور.
- * تحليل التجارب المهنية.
- * المحاضرات.
- * المناقشات الجماعية.
- * حلقات النقاش.
- * الندوات.
- * لعب الدور.
- * المناظرات المهنية.
- * العصف الذهني.

* الاجتماعات الجماعية والفردية.

سادساً: مجالات الدراسة:

أ) المجال البشري للدراسة:

١- عينة عمدية من السادة الأخصائيين العاملين مع جماعات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة بمدارس التربية الفكرية، وعددهم (١٨) أخصائياً اجتماعياً تم اختيارهم وفقاً لمجموعة من الاعتبارات، وقد بلغ إطار المعاينة (١٠٠) مفردة.

٢- عينة من السادة القائمين بالإشراف التوجيهي الفني على عمل الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس التربية الفكرية وعددهم (٨) موجهين للمشاركة في الأنشطة المرتبطة بطبيعة عملهم مثل التدريب على أسلوب التقويم المهني المستمر.

٣- عينة قوامها (١٠٠) مفردة من أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة (الآباء والأمهات) لتحديد آرائهم حول الأنشطة والبرامج الجماعية التي يقدمها الأخصائيين الاجتماعيين أعضاء الجماعة التجريبية قبل حضورهم لبرنامج التدخل المهني في الدراسة الحالية وبعده.

ب) المجال المكاني للدراسة:

يشتمل مجتمع الدراسة بالنسبة للمجال المكاني على جميع مدارس التربية الفكرية الموجودة في المحافظات الخمس بصعيد مصر وهي الجيزة، وبني سويف، والفيوم، والمنيا، وأسيوط، وعددهم (٢٥) مدرسة للتربية الفكرية، وقد تم اختيار عينة تمثلت في مدارس التربية الفكرية بمحافظتي الفيوم وبني سويف وعددهم (٨) مدارس.

ج (المجال الزمني للدراسة:

استغرقت الدراسة الفترة من ٤ / ٧ / ٢٠١٠م حتى ٣١ / ١٠ / ٢٠١١م حيث التمهيد والإعداد والتنفيذ لبرنامج التدخل المهني وتحليل النتائج وتفسيرها.

سابعاً: نتائج الدراسة:

أوضحت نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيسي، ومؤداه: توجد علاقة طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق متطلبات الوعي بالجودة من خلال استخدام برنامج تدريبي وتدعيم الأداء المهني لأخصائي الجماعة في العمل مع الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة.

كما أوضحت نتائج الدراسة صحة الفروض الفرعية والتي مؤداه:

- ١- توجد علاقة طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق المتطلبات المعرفية للوعي بالجودة وتدعيم الأداء المهني لأخصائي الجماعة في العمل مع الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة.
- ٢- توجد علاقة طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق المتطلبات القيمية للوعي بالجودة وتدعيم الأداء المهني لأخصائي الجماعة في العمل مع الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة.
- ٣- توجد علاقة طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق المتطلبات المهارية للوعي بالجودة وتدعيم الأداء المهني لأخصائي الجماعة في العمل مع الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة.